

الاثار النفسية للمرضى المصابين بأمراض الكلى (دراسة ميدانية في مدينة بغداد)

أ.م. سعاد حميد رشيد

قسم تقنيات العلاج الوظيفي، المعهد الطبي التقني/ بغداد، الجامعة التقنية الوسطى، العراق

الملخص

ارتأت الباحثة بالاستشهاد بالمقولة التالية " الجسد اذا اشتكى منه عضو تداعى له سائر الجسد بالسهر والحمى" ذلك من خلال دراسة الاثار النفسية للمرضى المصابين بأمراض الكلى ويعد هذا الموضوع من المواضيع المهمة في حياة كل فرد من افراد المجتمع لذا تم صياغة مجموعة من الاهداف والتي لها علاقة بموضوع البحث وهي التعرف على الاثار النفسية والاجتماعية والصحية والتعليمية والمهنية وقد تناول البحث على عدة فصول مقسمة على مباحث ومحاوٍر حيث تضمن الفصل الاول عناصر الدراسة ومكوناتها والمفاهيم العلمية للبحث اما المباحث الاخرى تضمنت انواع امراض الكلى واسبابها واعراضها وطرق التشخيص والعلاج والوقاية اما الاطار الميداني للبحث حيث تكونت عينة البحث من (50) مصاب بمرض الكلى وتم اجراء المقابلة وملئ الاستبانة في مستشفى بغداد التعليمي وقد استخدمت الباحثة منهج المسح الاجتماعي واخيراً توصلت الدراسة الى مجموعة من النتائج ومنها:

1- تظهر دراستنا الميدانية الى نسبة الذكور (50%) وهو ما يساوي نسبة الاناث اذ بلغت نسبتهن (50%)، ان الله سبحانه وتعالى خلق من كل شئ زوجين الذكر والانثى لذا يعد التنوع البيولوجي شكل من اشكال الحياة على سطح الارض.

2- تبين دراستنا الميدانية الى ان اغلب المبحوثين اجابوا ب(نعم) على تقديم الدعم النفسي والاجتماعي من قبل الاهل اذ بلغت النسبة(70%) من خلال موازتهم خلال رحلة العلاج وما يرافقها من معاناة ومد يد العون بكل الوسائل المتاحة حتى لو كان بالدعاء بالشفاء العاجل.

3- تبين دراستنا الميدانية الى ان اكثر افراد العينة التزموا ببعض الاجراءات من بينها اخذ العلاج الدوائي بانتظام وحسب ارشادات الطبيب المختص اذ بلغت نسبتهم (34%).

4- تشير دراستنا الميدانية الى ان اكثر افراد العينة يعانون احد افراد اسرهم من مرض الكلى لأسباب وراثية اذ بلغت نسبتهم (44%) اذ يعد انتقال الصفات الوراثية والطفرة الوراثية من اهم الاسباب المؤدية الى الامراض وبعض الاعاقات والتي تنقل من الاجداد الى الابناء وفق قانون مندل.

اما اهم التوصيات التي توصلت اليها الدراسة وهي:

- 1- نوصي بشرب كميات كافية من الماء والابتعاد عن وضع ملح الطعام بشكل مبالغ فيه.
- 2- ننصح بالتقليل من المواد السكرية والتي تساهم في اضعاف عمل الكلى والاستعانة عنه بتنظيم برنامج غذائي يضم الفيتامينات والمكملات الغذائية والمعادن ويفضل الاكثار من الاغذية الصحية كالخضروات والفواكه.

الكلمات المفتاحية: الاثار النفسية، مرضى الكلى.

Psychological Effects on Patients with Kidney Disease (A Field Study in Baghdad)

Asst. Prof. Suad Hamid Rashid
Department of Occupational Therapy Techniques, Technical Medical
Institute/Baghdad, Middle Technical University, Iraq

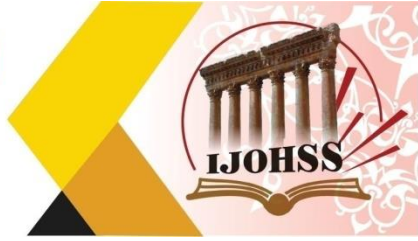
ABSTRACT

Hama decided to cite the following quote: "If a person complains of a limb, his body will move with sleeplessness." This was done through studying the psychological effects of patients who discovered this topic as one of the important topics in each individual to solve a set of objectives related to the research topic, namely, identifying the psychological, social, and health effects, which are known and distinctive. The research consisted of several chapters divided into topics and axes, where the first was determined by the derivation of the study and the components of the community for the research, but the other topics were a type of disease that represents its causes and symptoms and diagnosis to determine the field framework for the research, where a study was found of (50) patients, representing the determining factor and expectations of prostate in Baghdad Teaching Hospital. The researcher used the social survey method and arrived well at the study to a set of results, including: 1- Continuing our study of the male warm to a percentage of (50%), which is equal to the percentage of females, as it continues and improves (50%). God Almighty created from everything else, the mind and the female, so molecular diversity is considered one of the forms of life on the surface of the earth. 2- Our study consistently focused on the fact that most researchers answered "yes" to the provision of comprehensive psychological support by family members, reaching (70%) through their areas during the treatment journey, including the accompanying witnesses and assistance provided by all available means, even if it was through prayers for a speedy recovery.

3- Our ongoing study required that most sample members adhere to a disaster in order to take medication under the regulatory supervision of specialist doctors, while (34%) did not adhere to these instructions.

4- Our current study indicates that more than half of the sample members who discovered a family member in order to find what reaches infinity (44%). Famous experts and the famous Euphrates are among the most important causes of diseases and some disabilities, which are passed from grandparents to children according to Mendel's law.

Keywords: Psychological effects, kidney patients.



المقدمة

تعتبر الكلى من اهم اعضاء الجسم وتحدث الاصابة بمرض الكلى عندما يتسبب بمرض او حالة طبية في اضعاف وظيفة الكلى ومن ثم تزيد من تفاقم حالة تلف الكلى على مدى شهور او سنوات وتعد معظم الامراض التي تصيب الكلى او الجهاز البولي بمثابة سلسلة متصلة بعضها مع بعض وتعمل الكلى على تنقية الدم وتخليصه من السموم والمواد الضارة الناتجة عن عمليات التمثيل الداخلي فضلاً عن ذلك تخليص الجسم من الاملاح والماء الزائد مما ينتج عن ذلك من معاناة نفسية ترافق المصابين منها الاكتئاب والقلق والشعور بالحزن وسرعة الانفعال.

الفصل الاول الاطار النظري

يتضمن هذا الفصل على مبحثين هما:

اولاً: عناصر الدراسة ومكوناتها

1- مشكلة البحث: تعد امراض الكلى من الامراض التي تصيب الانسان ويعتبر مرض السكري وارتفاع ضغط الدم والسمنة المفرطة من العوامل الرئيسية والخطرة على حياة الانسان ويحدث المرض بأي مرحلة عمرية والتي لها تأثير على مجمل مجالات حياته إذ تفقد الكلى قدرتها على التخلص من الفضلات واحتباس السوائل وغيرها من الاعراض الاخرى مما يؤدي تراكمها في الجسم ويؤدي الى تورم القدمين والذراعين. ويتأخير علاجها تفقد وظيفتها الفسيولوجية وقد يؤدي الاهمال وعدم الاهتمام بالكلى الى تفاقم الحالة المرضية للمريض لأن غالبية امراض الكلى لا تؤدي الى ظهور الاعراض الا بعد فترة من الزمن فالكشف المبكر قد يساعد في منع تطور مرض الكلى الى فشل كلوي مما يؤثر على كل جزء من اجزاء الجسم تقريباً فضلاً عن الاثار النفسية الناجمة عن ذلك مما يجعل المصابين في حالة من القلق والتوتر والخوف لشعورهم بأن حياتهم معرضة للخطر بأي وقت مما ينعكس سلباً على اسرته واقاربه لذا ارتأت الباحثة بتصميم استبيان مفتوح يتضمن فقرات عن:

1- ما هي الاثار النفسية الناتجة عند اصابتك بمرض الكلى ؟

2- هل الدعم النفسي والاجتماعي للأسرة ساهم في التغلب على المشكل الصحية؟

2- اهمية البحث: تكمن اهمية البحث بأنه يسلط الضوء على كيفية تأثير العوامل البيولوجية والاجتماعية والنفسية على الصحة والمرضى لما له من تماس مباشر بحياة الالاف البشر الذين يعانون من امراض الكلى واثاره النفسية لذا قام الباحثين والدارسين الى باجراء الابحاث والدراسات العلمية والنفسية الى ما هو جديد في مجال الطب والطب النفسي لإنقاذ البشر من الموت المحقق حيث توصل العلم في علاج الفشل الكلوي من خلال عملية استنزاع الكلية من شخص سليم ومن خلال التنافس الشديد بين شركات الادوية تم تطوير العلاجات الدوائية بشكل مستمر وتحسين نوعية ونمط حياة المرضى والتخفيف من معاناتهم مما يؤدي تقليل نسبة الوفيات وذلك من خلال اتباع النصائح والارشادات الطبية واستعمال طرق اكثر فعالية للسيطرة على الالم او تغيير بعض العادات الغير صحية.

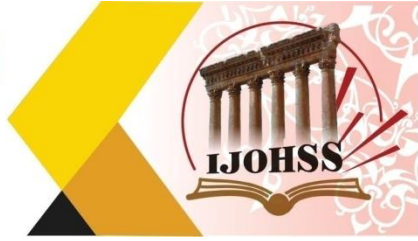
3- اهداف البحث:

يهدف البحث الى :

1- الاطلاع على اهم المشكلات النفسية الناجمة عند الاصابة بأمراض الكلى.

2- الكشف على اهم الاعراض والاسباب والطرائق العلاجية.

3- توصل هذا البحث الى مجموعة من التوصيات والمقترحات التي تسهم بالارتقاء بالصحة العامة والصحة النفسية لجميع الكائنات البشرية.



4-مجالات البحث

- 1- **المجال البشري:** يعد المجال البشري لأي دراسة علمية هو العنصر الاساسي الذي تركز عليه لذا فجال بحثنا الحالي تناول المرضى المصابين بأمراض الكلى الذين يعانون من الاثار النفسية الناتجة عن المرض.
- 2- **المجال المكاني:** حددت مدينة بغداد مجالات جغرافياً لبحثنا الحالي وتم تحديد (مستشفى بغداد التعليمي) مجالات جغرافياً لأجراء الدراسة.
- 3- **المجال الزمني:** حددت مدة الدراسة من 2024 /9/10 ولغاية 2025 /3/10 لأجراء الدراسة.

ثانياً: المفاهيم والمصطلحات العلمية

تود الباحثة بعرض بعض المفاهيم والمصطلحات العلمية التي تخص موضوع البحث وهي كالتالي:

- 1- **تعرف الاثار النفسية:** بأنها الحالات التي تؤثر على تفكير الشخص او شعوره او مزاجه او سلوكه كالاكتئاب او القلق وقد تكون هذه الحالات عرضية او طويلة الامد وتؤثر على قدرة الشخص على التواصل مع الاخرين والعمل المهني والوظيفي. (1)
- 2- **ويمكن تعريف المريض:** بانه الشخص المسؤول القانوني عن المريض قانونياً او شرعياً وله الحق بالتوقيع نيابة عن المريض في حال عدم قدرته التمييزية او العقلية او الصحية هو كل مريض تحت سن (12) سنة . (2)
- 3- **ويعرف المريض نفسياً:** بأنه الشخص الذي لا يستطيع ان يواجه الموقف التفاعلية بأي صورة من صور التكيف بل يستجيب لها استجابات عصابية او ذهانية وتظهر عليه اعراض المرض بصورة واضحة. (3)
- 4- **وتعرف وزارة الصحة مرضى الكلى:** هو الفقدان التدريجي في وظائف الكلى ويحدث عندما تتعرض الكلى لأضرار بالغة فلا تستطيع تنقية الدم من السموم وطرح الفضلات كما ينبغي مما يؤدي الى تجمع السموم بالجسم وبالتالي حدوث مضاعفات تؤثر في صحة الانسان . (4)
- 5- **يعرف مرض الكلى:** بانه فقدان الكلى جزءاً من وظائفها بشكل تدريجي او فقدان وظائفها بشكل دائم وقد يمتد من اشهر الى سنوات ففي البداية لا توجد اعراض بشكل عام ولكن تظهر في وقت لاحق مثل تورم الساقين والشعور بالتعب وفقدان الشهية ويمكن ان تزيد خطر الاصابة بامراض ارتفاع ضغط الدم وامراض القلب. (5)

الفصل الثاني

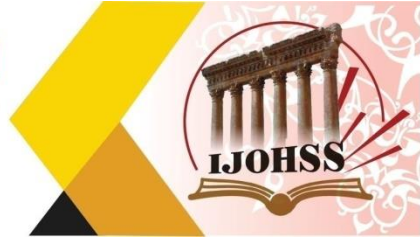
يتضمن هذا الفصل على عدة محاور وهي

المحور الاول: الاثار النفسية والاجتماعية للمرضى المصابين بأمراض الكلى

تعد الامراض التي تصيب الكلى والمسالك البولية والتي تعرض حياة المرضى المصابين الى عدة تغيرات تؤثر على العديد من جوانب حياتهم النفسية والاجتماعية والاسرية نتيجة وضعهم الصحي الذي يعانون منه بصورة مستمرة وبالتالي ينعكس عن القيام بأدوارهم بأنظمة فالآثار النفسية تؤثر سلباً على المريض مما يزيد من سرعة تطور المرض ويعرض المريض للخطر واكد المختصين في المجال الطبي ان اي خلل في جسم الانسان يرتبط ارتباطاً مباشراً بالعقل لذا فإن اي خلل في الحالة الذهنية والمعرفية يكون له اثر واضح على الصحة العامة للجسم ككل.

1- الاثار النفسية والاجتماعية:

- 1- الاحساس بمشاعر التوتر والقلق والارق لكثرة مخاوفه وتوقعه للخطر.
- 2- تنتاب المرضى المصابين مشاعر من الخوف وفقدان الصحة ومن فقدان الاصدقاء والاقارب.
- 3- مشاعر بالاسى والغثيان والشعور بالدوخة.
- 4- مشاعر عدم الانتماء بعد ضعف العلاقات او التفكك والاضطرابات الاسرية.
- 5- تنتاب المصابين مشاعر الكآبة او الاكتئاب كرد فعل عكسي من فقدانه لنشاطه واستقلاله.
- 6- الشعور بالصداع والتقيؤ والحزن الشديد وفقدان الرغبة الجنسية .
- 7- ضعف الثقة بالنفس وافتقاد الاستقلالية.
- 8- الاتكالية والاعتماد على الغير وعلى الاجهزة المساعدة.



- 9- الشعور بعدم الاتزان والاضطراب الانفعالي وانخفاض الروح المعنوية من السمات الغالبة للمصابين.
- 10- سهولة الاثارة وسرعة الغضب كرد فعل للتوتر الذي يعاني منه بسبب حالته الصحية.
- 11- اللجوء للحيل الدفاعية وبالأخص الإنكار لنفي وجود حقائق مؤلمة وتمكن المريض من الهروب من الافكار والقلق والرغبات التي يستطيع تحقيقها.(6)
- 12- الشعور العدوانى نحو الذات والشعور باليأس من الشفاء ثم من الحياة وما يترتب على ذلك من سلوك انتحاري نتيجة ولادة خليط من مشاعر الحسد والخيبة.
- 13- التفكير والخوف من المرض مما يحد من قدرة المصاب على عدم الخروج من بيئته لاداء عمل معين.
- 14- تؤثر العلاقات الاسرية وانهارها عندما تنهرب الاسرة او الاقارب من التبرع بالكلى عندما يحتاجها المريض.
- 15- عجز احد الوالدين المصابين بامراض الكلى عن رعاية الابناء وتنشئتهم التنشئة الاجتماعية السليمة وفق منظومة الضبط لاجتماعي.
- 16- ضعف القدرة الجسمية وانعكاسها على البيت والعمل والمدرسة من خلال غيابه عن العمل او فقدانه وما يترتب عليه من عجز مادي مما ينعكس سلباً على دوره في الاسرة من خلال ارتفاع تكاليف العلاج والفحوصات الطبية الاخرى مما يترك تأثير مادي على افراد الاسرة بأكملها.(7)

ثانياً : انواع امراض الكلى

هناك العديد من انواع وتصنيفات امراض الكلى وهي كالتالي:

1- امراض الكلى المزمنة

تعتبر امراض الكلى المزمنة من احد المشاكل الصحية طويلة الامد التي لا تتحسن مع مرور الوقت اذ ان امراض الكلى المزمنة هي احد انواع امراض الكلى التي يتم فيها تدمير الشعيرات الدموية صغيرة الحجم التي يتم فيها فلترة الدم في الكلى مما يؤثر على عمل الكلى بشكل عام وقد يؤدي هذا النوع من امراض الكلى في نهاية المطاف الى الفشل الكلوي الذي تتم الاصابة به عند ازدياد نسبة المواد السامة في الجسم ومن الجدير بالذكر ان الشعيرات الدموية يتم تدميرها في بعض الاحيان بسبب ضغط الدم المرتفع اذ يؤدي ارتفاع ضغط الدم في بعض الاحيان الى ارتفاع ضغط الدم داخل هذه الشعيرات الدموية ايضاً وبالتالي تلفها وتقليل فاعلية الكلى لذلك يعد ارتفاع ضغط الدم من الامراض التي تشكل خطر على الكلى

2- حصى الكلى

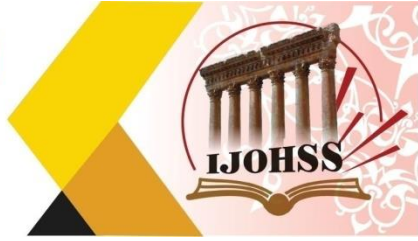
تعد حصى الكلى من اكثر انواع الامراض الكلى شيوعاً وتتكون هذه الحصوات عندما تتصلب مادة من المواد الموجودة بالدم في الكلية فالكلية تقوم بفلتره وتنقية الدم من المواد المختلفة التي لا يحتاجها الجسم مما يعني انه هناك العديد من المواد التي قد تمر عبر الكلية للقيام باخراجها من الجسم وهذا سبب تصلبها وتشكلها على شكل كتلة صلبة تسمى بالحصوة في منطقة الكلية دون غيرها مع التنويه الى ان هذه الحصوات تنتقل عبر الحالب لتخرج في اغلب الاحيان عن طريق الادرار علماً ان عملية خروجها تكون مؤلمة جداً للشخص المصاب.

3- تكيس الكلى

تكيس الكلى من احد انواع امراض الكلى التي تتسبب بظهور عدد كبير من الاكياس في الكلى مما يعيق عمل الكلى والقيام بالوظائف المتعددة بالشكل المطلوب كما ان تكيس الكلى والتي قد تؤدي الى الفشل الكلوي ويعتبر التكيس الذي يصيب الكليتين الاكثر خطورة على المصابين .

4- بعض انواع الالتهابات

تتنوع الالتهابات التي تصاب بها الكلى كالتهاب كبيبات الكلى الذي تصاب فيه الشعيرات الدموية الصغيرة داخل الكلى ان الشخص المصاب بهذا النوع تتحسن حالته مع مرور الوقت ومن الالتهابات التي تعتبر من ضمن انواع امراض الكلى ايضاً التهاب المسالك البولية اذ ان هذا النوع من انواع امراض الكلى يتم علاجه بسهولة ونادراً ما يتسبب بمضاعفات خطيرة واذا لم يتم علاجه قد يؤدي الى انتشار العدوى في الكليتين مسبباً الفشل الكلوي.(8)



5- التهاب الكلية الذئبي

يعد التهاب الكلية الذئبي احد مضاعفات الاصابة بمرض الذئبة والذئبة من امراض المناعة الذاتية التي ينتج فيها الجهاز المناعي اجساماً مضادة تهاجم انسجة الجسم المختلفة عن طريق الخطأ وفي حال مهاجمة هذه الاجسام المضادة للكلية يعاني الشخص المصاب من التهاب الكلية الذئبي والذي بدوره قد يؤدي الى اضطراب وظائف الكلى وارتفاع ضغط الدم والفشل الكلوي في الحالات الشديدة .

6- سرطان الكلى

يعد سرطان الخلايا الكلوية من اكثر انواع سرطان الكلى شيوعاً والتي غالباً ما تنمو ضمن الانابيب الكلوية وقد ينتقل سرطان الكلية الى اجزاء اخرى من الجسم مثل الدماغ والعظام والرنينين

7- غسل الكلى

ا- الغسيل الكلوي البريتوني

يهدف الغسيل الكلوي البريتوني الى ازالة الفضلات من الدم عندما تعجز الكليتان عن القيام بوظيفتهما على نحو سليم وخلال الغسيل الكلوي البريتوني ينساب سائل التنقية عبر قسطرة (انبوب) الى جزء من البطن ويعمل الغشاء

(الصفافق) الموجود بالبطن كمرشح ويزيل الفضلات من الدم بعد فترة زمنية محددة يتدفق السائل مع الفضلات المصفاة خارج البطن ويتم التخلص منه يمكن للمريض القيام بالغسيل الكلوي البريتوني في المنزل او في العمل او حتى في اثناء السفر.

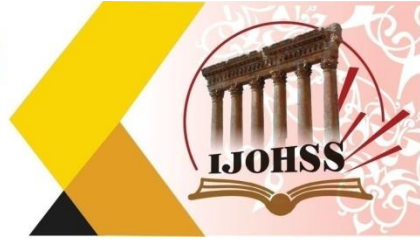
ب- الغسيل الكلوي الدموي

يهدف الغسيل الكلوي الدموي الى ازالة الفضلات من الدم عندما تعجز الكليتان عن القيام بوظيفتهما على نحو سليم ويعد غسيل الدم احدى طرق علاج الفشل الكلوي المتطور ويساعد في ممارسة حياة المريض على نحو طبيعي والغسيل الكلوي الدموي هو استخدام جهاز التنقية او ما يسمى الكلية الاصطناعية لتنقية (فلتر) الدم حيث يحتاج الطبيب الى انشاء منفذ بالجسم بوساطة جراحة بسيطة ليخرج الدم ومروره بالجهاز ثم عودته الى الجسم(9).

المحور الثاني

الاسباب والاعراض المؤدية الى الاصابة بامراض الكلى

تتعدد الاسباب التي تؤدي الى الاصابة باحد انواع امراض الكلى فحصى الكلى مثلاً تتشكل عند ترسب مادة ما وتصلبها في الكلى بينما تؤدي بعض الاضطرابات الوراثية المعينة الى الاصابة بتكيس الكلى وتتسبب انواع معينة من العدوى او الادوية او التشوهات الخلقية بالاصابة بالتهاب*(كبيبات الكلى) وكذلك تتسبب العدوى البكتيرية بالتهاب المسالك البولية. اما بالنسبة لامراض الكلى المزمنة التي تتسبب بوجود تلف وضعف في عمل الكلية مع مرور الوقت فإنه هنالك العديد من الاسباب التي قد تؤدي للاصابة بهذا النوع من انواع امراض الكلى ومنها: مرض السكري من النوع الاول والنوع الثاني ارتفاع ضغط الدم يعتبر ايضاً التهاب كبيبات الكلى من احد الاسباب المؤدية للاصابة بامراض الكلى المزمنة التهاب القنوات الداخلية في الكلى وما حولها تكيس الكلى من اسباب امراض الكلى المزمنة ايضاً انسداد القناة البولية لفترات طويلة وقد يحدث هذا الانسداد لعدة اسباب كتضخم غدة البروستاتا حصوات الكلى فضلاً عن ذلك بعض انواع مرض السرطان ارتجاع البول باتجاه الكلى. اصابة الكلى بالعدوى بشكل متكرر ومن عوامل خطر الاصابة بامراض الكلى يوجد بعض العوامل التي قد تزيد من الاصابة بأحد انواع امراض الكلى ويعتبر مرض السكري العامل الرئيس الذي يزيد من خطر الاصابة باحد انواع امراض الكلى اذ ان مرض السكري هو سبب الاصابة بامراض الكلى نسبته (44%) من حالات الاصابة كما ان هناك عدة عوامل اخرى ومنها: الاصابة بارتفاع ضغط الدم وجود اصابة بامراض الكلى المزمنة عند احد افراد العائلة التقدم في العمر كما ان احتمال الاصابة باحد انواع امراض الكلى يكون اكبر عند بعض الاشخاص من الاصول الاسبانية والافريقية والاسيوية فضلاً عن الهنود الحمر. (10) وقد لا يحس الشخص المصاب بظهور اعراض اذ ان اعراض امراض الكلى قد لا تظهر على الشخص المصاب الا عند تفاقم المرض ولكن هناك بعض اعراض امراض الكلى المختلفة التي قد تظهر على الشخص المصاب في المراحل الاولى من



الإصابة ومنها: (الضعف والتعب وصعوبة التركيز ومشاكل في النوم وفقدان الشهية ووجود تشنجات في العضلات وانتفاخ القدمين أو الكاحلين وجفاف الجلد وانتفاخ حول العينين في الصباح والتبول بشكل مستمر وخاصة في الأوقات المتأخرة من الليل وكما أنه هنالك العديد من أعراض أمراض الكلى الأخرى الأكثر خطورة التي قد تظهر على الشخص المصاب مع التنويه إلى أن ظهور هذه الأعراض المرتبطة بأمراض الكلى ربما يدل على تفاقم الحالة إلى مرحلة أخرى وهي الفشل الكلوي ومن هذه الأعراض: الغثيان والتقيؤ وفقدان الشهية وتغير مستوى التبول الطبيعي وارتجاع السوائل والآنيميا أو فقر الدم وفقدان الشهوة الجنسية والارتفاع المفاجئ في مستويات البوتاسيوم والتهاب الشغاف.(11)

ثانياً : التشخيص

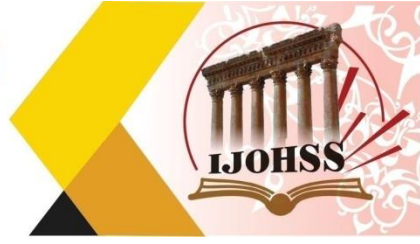
يعد التعايش مع داء السكري امر صعب وكذلك التفكير فيما تتناوله من غذاء لكن التحكم في مستويات السكر امر مهم حقاً للمساعدة في وظائف الكلى وعلى وجه التحديد ابطاء اي ضرر قد يلحق بالكلية من الممكن ان تساعد الاىوية الجديدة التي ظهرت في السنوات الاخيرة في هذا الامر بالاضافة الى التعاون مع طبيب الرعاية او اختصاصي الغدد الصماء لعلاج او تحسين القدرة على التحكم في السكر ويطلب الطبيب من المصاب اجراء بعض الفحوصات الطبية للقيام بالتشخيص المناسب للحالة ومن هذه الفحوصات:

- 1- **تحاليل وفحوصات الدم:** تكشف تحاليل وظائف الكلى عن مستوى العناصر في الدم والتي يجب التخلص منها مثل الكرياتينين واليوريا(نيتروجين يوريا الدم).
- 2- **تحاليل وفحوصات البول:** يمكن ان يكشف تحليل عينة من البول الحالات غير الطبيعية التي تشير الى الإصابة بفشل كلوي مزمن كما يساعد في تحديد سبب الإصابة بداء الكلى المزمن كما يتم اجراء فحص البول للبحث عن بروتين الالبومين اذ ان هذا البروتين لا يظهر في البول في حالة الإصابة بأحد انواع امراض الكلى.
- 3- **فحص معدل الترشيح الكبيبي:** يساعد هذا الفحص على تقييم مدى فاعلية الكلى كما انه يكشف عن مدى تفاقم المرض في حالة الإصابة.
- 4- **التصوير بواسطة الأشعة فوق الصوتية او التصوير الطبقي المحوري (الاختبارات التصويرية):** يتم في هذا الفحص من تحديد وجود اورام او اي اجسام غريبة وقد يستخدم الطبيب التصوير بالموجات فوق الصوتية لتقييم بنية الكليتين وحجمهما ومقارنتها مع الحجم الطبيعي.
- 5- **فحص مستويات الكرياتينين في الدم:** يتم فحص مستويات الكرياتينين في الدم حيث ان ارتفاع الكرياتينين يحدث عند وجود مشكلة ما في عمل الكلى.
- 6- **اخذ عينة او خزعة من نسيج الكلى لاختبارها:** يتضمن في هذا اخذ عينة او خزعة او نسيج الكلى لكي يتمكن الطبيب من معرفة الإصابة بأحد انواع امراض الكلى لتحديد مدى الضرر الموجود.(12)

ثالثاً:

1_ العلاج

- تتنوع الخيارات العلاجية بناءً على اسبابها وقد تتضمن العلاجات الى ما يلي :
- 1- **ادوية ضغط الدم المرتفع:** يمكن ان تؤدي ادوية ضغط الدم العالي في بادئ الامر الى اضعاف وظيفة الكلى وتغير مستوى الكهارل ولذلك فقد تحتاج الى اجراء فحوصات للدم لمراقبة الحالة وقد يوصي الطبيب المختص بتناول اقراص مدرة للادرار واتباع حمية غذائية قليلة الملح.
 - 2- **ادوية لتخفيف التورم:** تحتفظ اجسام المصابين بأمراض الكلى المزمنة بالسوائل وقد يؤدي ذلك الى تورم الساقين وكذلك الى ارتفاع ضغط الدم وتساعد الادوية التي تُعرف بأسم " مدرّات الادرار " والتي تحافظ على توازن السوائل في الجسم.
 - 3- **ادوية لعلاج فقر الدم:** تساعد مكملات هرمون الاريثروبويتين التي يضاف اليها الحديد احياناً على انتاج المزيد من خلايا الدم الحمراء وقد يخفف ذلك الاحساس بالتعب والضعف المرتبطين بفقر الدم.



4- ادوية لخفض مستويات الكوليسترول: يعاني المصابون بأمراض الكلى المزمن من مستويات عالية من الكوليسترول الضار التي يمكن ان تزيد خطر الاصابة بأمراض القلب لذا ينصح بتناول ادوية الخافضة للكوليسترول.

5- ادوية لحماية العظام: تساعد مكملات الكالسيوم وفيتامين (د) على الوقاية من هشاشة العظام والحد من خطورة تعرضها للكسر كما قد تتناول ادوية تعرف بالادوية المانعة لامتنصاص الفوسفات لتقليل كمية الفوسفات في الدم ولحماية الاوعية الدموية من التلف الناتج من ترسيبات الكالسيوم (التكلس).

6- اتباع نظام غذائي منخفض البروتين لتقليل الفضلات في الدم: يمتص الجسم البروتين الناتج عن المواد الغذائية فانه ينتج فضلات يجب تنقية الدم منها عن طريق الكلينين قد يوصي اختصاص التغذية بتناول كميات اقل من البروتينات. (13)

ب الوقاية

ارتأت الباحثة برسم مخطط يوضح طرق الوقاية وهو كالتالي:

1-

الامتناع عن شرب المياه الغازية فهي من اخطر المشروبات التي تسبب الفشل الكلوي وتضره

2-

تجنب تناول اللحوم المدخنة والمصنعة بكل انواعها

3-

الاعتدال في تناول البروتين والاكثار من الخضروات

4-

الامتناع عن تناول رقائق البطاطس المقلية المضاف اليها المنكهات بأنواعها

5-

الاهتمام بممارسة الرياضة بشكل منتظم وجعلها تقليد يومي

6-

استعمال ملح الطعام بكميات قليلة وبشكل معتدل حفاظاً على الصحة العامة

7-

تجنب الافراط في تناول المخللات والمكسرات التي تزيد نسبة الاملاح في الجسم

8-

تناول المياه بكثرة والذي يعمل على تصفية الدم من السموم والفضلات

9-

تنظيم اوقات النوم واخذ قسط كافي من الراحة للحفاظ على الصحة الجسدية

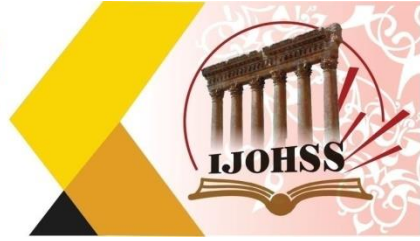
10-

تجنب استخدام الادوية المعروفة بسمتها والمكملات العشبية التي لها اضرار جانبية

11-

الابتعاد عن الانفعالات التي تؤثر على النواحي المعرفية وعلى توافقه النفسي والاجتماعي

مخطط رقم (1)
يوضح طرق الوقاية



الفصل الثالث الاطار الميداني

تضمن هذا الفصل عرض الاطار المنهجي واجراءاته الميدانية اذ تألف هذا الفصل على ثلاث محاور رئيسية وهي على النحو الاتي:

المحور الاول:

- 1-تصميم العينة الاحصائية : يجب على الباحث عند تصميم العينة الاحصائية يعتمد على كيفية اخذ العينة وحجمها وطرق دراسة صفاتها.(14)
- 2-تحديد حجم العينة واختبار مصداقيتها: يعني حجم العينة مجموعة من الافراد التي سيتم اجراء الدراسة عليها.(15) وهؤلاء الاشخاص هم عينة الدراسة التي يريد الباحث والتي تمثل المجتمع وتؤدي الى احراز معلوماته عن سمة المجتمع وبما ان البحث الحالي يتناول الآثار النفسية لمرضى المصابين بأمراض الكلى دراسة ميدانية في مدينة بغداد والتي تخص فئة من المرضى المصابين وما تعانيه من آثار نفسية واجتماعية واقتصادية لهذا فهو مجتمع متجانس نوعا ما في صفاته الديموغرافية والاجتماعية والاقتصادية والثقافية فقد استعملت الباحثة قانون العالم اي موزر (16) في قياس حجم العينة المطلوبة كما مبين ادناه:

$$\frac{2ع م}{ن د} = \frac{س د}{حد الثقة}$$

علماً ان 2ع س=2

درجة الدلالة الاحصائية لمستوى الثقة 95% 25% او 99%

ولقد اختير مستوى الثقة الاحصائية (95%) وبدرجة دلالة احصائية (1.96) وبما ان مجتمع الدراسة متجانس لذلك فإن الانحراف المعياري لمجتمع البحث يساوي (10) اما حد الثقة الاحصائية فقد كان (2) . وبعد ان قمنا بتعويض رموز المعادلة الاحصائية بالارقام للحصول على حجم العينة المختارة وكما يلي:

$$ع س^2 = \frac{1,96^2}{2}$$

$$ع س^2 = \frac{2^2}{1,96}$$

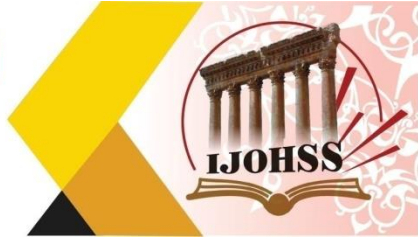
$$ع س^2 = 2$$

$$اذا ن د = \frac{2^2(10)}{2} = 50 \text{ حجم العينة}$$

المحور الثاني

وسائل جمع البيانات

- 1- الاستبيان: تعرف الاستبانة بأنها مجموعة من الاستفسارات والاسئلة المتنوعة التي ترتبط بعضها ببعض الاخر بشكل يحقق الاهداف التي يسعى اليها الباحث على موضوعه والمشكلة التي اختارها لدراسته قد تضمنت استمارة البحث على جانبين الاول هو البيانات الاساسية عن المبحوثين كالنوع الاجتماعي (الجنس) والعمر والمهنة وغيرها فيما تضمن الجانب الثاني البيانات التخصصية حول موضوع البحث.(17)



2- **المقابلة:** هي احد وسائل جمع البيانات من مصادرها وتتم بين طرفين حول موضوع محدد منطلقاً من اسباب ومحققاً لغايات وتهدف المقابلة الى التعرف على موضوع الدراسة بالبحث عن الاسباب من خلال مباشر بين الباحث والمبحوث تطرح فيها اسئلة تهدف الى استيضاح الحقائق وتشخيص فيها المعلومات للكشف عن العلاقة بين المتغيرات والمستقلة والتابعة.(18)

3- **الملاحظة:** وهي تلك التي تقوم فيها العقل بدور كبير من خلال ملاحظة الظواهر وتفسيرها وايجاد العلاقة فيما بينها اذ تتميز عن غيرها من ادوات البحث في انها يفاد منها في جمع البيانات والحقائق ذات الصلة بسلوك الافراد الفعلي في بعض المواقف الواقعية في الحياة اذ يمكن ملاحظتها بسهولة.(19)

المحور الثالث

تنطوي عملية تحليل البيانات الاحصائية على استعمال مقاييس احصائية لتغيير البيانات وتحليلها اما المقاييس التي استعملناها كأداة احصائية في الدراسة هي النسبة المئوية واستخدامات القيمة النسبية لاجابات المبحوثين وقد استخدم القانون الاتي:-

$$\text{الجزء/الكل} = 100 * (\%)$$

الفصل الرابع

عرض وتحليل البيانات الاحصائية

يتضمن هذا الفصل على مبحثين هما:

المبحث الاول: عرض وتحليل البيانات الاحصائية

جدول رقم (1) يوضح الجنس

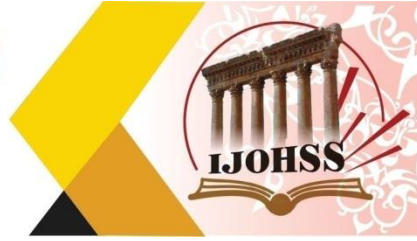
ت	الجنس	التكرارات	النسبة المئوية %
1	الذكور	25	50%
2	الاناث	25	50%
	المجموع	50	100%

تظهر نتائج دراستنا الميدانية ان (25) مبحوث من مجموع (50) وبنسبة (50%) هم من الذكور وان (25) مبحوث من مجموع (50) وبنسبة (50%) هن من الاناث [نستنتج من هذا الجدول ان نسبة الذكور تساوي نسبة الاناث , كما موضح في الجدول اعلاه]

جدول رقم (2) يوضح توزيع الفئات العمرية للمبحوثين

ت	الفئات العمرية	التكرارات	النسبة المئوية %
1	سنة (35_40)	7	14%
2	سنة (41_46)	9	18%
3	سنة (47_52)	10	20%
4	سنة (53_58)	11	22%
5	سنة (59_64)	13	26%
	المجموع	50	100%

تظهر نتائج دراستنا الميدانية الى ان (7) مبحوث من مجموع (50) وبنسبة (14%) تقع اعمارهم ما بين (35_40) سنة , وان (9) مبحوث من مجموع (50) وبنسبة (18%) تقع اعمارهم ما بين (41_46) سنة وان (10) مبحوث من مجموع (50) وبنسبة (20%) تقع اعمارهم ما بين (47_52) سنة , وان (11) مبحوث من مجموع (50)



وبنسبة (22%) تقع اعمارهم ما بين (53_58) سنة, وان (13) مبحوث من مجموع (26%) تقع اعمارهم ما بين (59_64) سنة نستنتج من ذلك كلما تقدم عمر المصابين بأمراض الكلى ازدادت معاناتهم المرضية وانخفاض مناعتهم.

جدول رقم (3) يوضح التحصيل الدراسي

ت	التحصيل الدراسي	التكرارات	النسبة المئوية %
1	ابتدائية	11	22%
2	متوسطة	9	18%
3	اعدادية	11	22%
4	دبلوم	7	14%
5	بكالوريوس	12	24%
	المجموع	50	100%

تظهر نتائج دراستنا الميدانية ان (11) مبحوث من مجموع (50) وبنسبة (22%) حاصلين على الشهادة الابتدائية وان (9) مبحوث من مجموع (50) وبنسبة (18%) حاصلين على الشهادة المتوسطة وان (11) مبحوث من مجموع (50) وبنسبة (22%) حاصلين على الشهادة الاعدادية وان (7) مبحوث من مجموع (50) وبنسبة (14%) حاصلين على شهادة الدبلوم وان (12) مبحوث من مجموع (50) وبنسبة (24%) حاصلين على شهادة البكالوريوس .

جدول رقم (4) يوضح المهنة

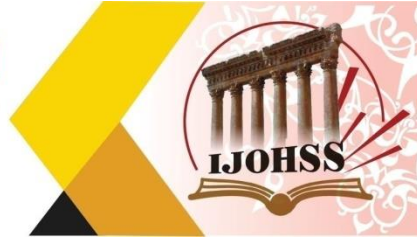
ت	المهنة	التكرارات	النسبة المئوية %
1	كاسب	15	30%
2	ربة بيت	12	24%
3	موظف/موظفة	11	22%
4	متقاعد/متقاعدة	5	10%
5	عاجز عن العمل	7	14%
	المجموع	50	100%

تظهر نتائج دراستنا الميدانية ان (15) مبحوث من مجموع (50) وبنسبة (30%) هم من الكسبة وان (12) مبحوث من مجموع (50) وبنسبة (24%) هن ربات بيوت وان (11) مبحوث من مجموع (50) وبنسبة (22%) هم من الموظفين وان (5) مبحوث من مجموع (50) وبنسبة (10%) هم من المتقاعدين وان (7) مبحوث من مجموع (50) وبنسبة (14%) هم من العاجزين عن العمل

[نستنتج من هذا الجدول ان نسبة الكسبة هي اعلى من باقي النسب الخاصة بالمهنة وان نسب المتقاعدين والعاطلين عن العمل هي الادنى كما موضح في الجدول اعلاه]

جدول رقم (5) يوضح الدخل الشهري

ت	الدخل الشهري	التكرارات	النسبة المئوية %
1	يسد عن الحاجة	20	40%
2	يقبل عن الحاجة	24	48%
3	يفيض عن الحاجة	6	12%
	المجموع	50	100%



تظهر نتائج دراستنا الميدانية ان (20) مبحوث من مجموع (50) وبنسبة (40%) اكدوا دخلهم الشهري يسد عن الحاجة وان (24) مبحوث من مجموع (50) وبنسبة (48%) اكدوا ان دخلهم الشهري يقل عن الحاجة [تستنتج من هذا الجدول ان نسبة الذين يقل دخلهم الشهري حاجتهم هي اعلى نسبة وان (6) مبحوث من مجموع (50) وبنسبة (12%) اكدوا ان دخلهم الشهري يفيض عن الحاجة كما موضح في الجدول اعلاه]

جدول رقم (6) يوضح اجراء الفحوصات الطبية الدورية قبل الاصابة بمرض الكلى

ت	الاجابات	التكرارات	النسبة المئوية %
1	نعم	21	42%
2	لا	29	58%
	المجموع	50	100%

تظهر نتائج دراستنا الميدانية ان (21) مبحوث من مجموع (50) وبنسبة (42%) اجابوا ب(نعم) قاموا بإجراء الفحوصات الطبية قبل ان يصابوا بأمراض الكلى وان (29) مبحوث من مجموع (50) وبنسبة (58%) اجابوا ب(لا) لعدم قيامهم بإجراء الفحوصات الدورية قبل اصابتهم بمرض الكلى.

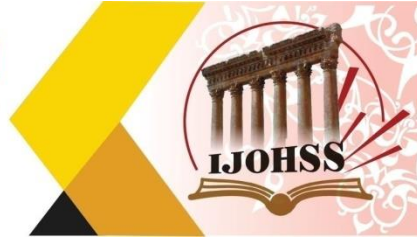
جدول رقم (7) يوضح الاعراض التي تم الشعور بها عند الاصابة بمرض الكلى

ت	الاجابات	التكرارات	النسبة المئوية %
1	تورم القدمين او اليدين او الوجه	7	14%
2	ضيق في التنفس	5	10%
3	زيادة في ضغط الدم	7	14%
4	التعب والارهاق والشعور بالضعف او الدوار	13	26%
5	فقدان الشهية	5	10%
6	الام المفاصل والبطن	10	20%
7	الشعور بحكة شديدة	3	6%
	المجموع	50	100%

تظهر نتائج دراستنا الميدانية ان (7) مبحوث من مجموع (50) وبنسبة (14%) ظهر عليهم تورم في القدمين او اليدين او الوجه وان (5) مبحوث من مجموع (50) وبنسبة (10%) يشعرون بضيق في التنفس وان (7) مبحوث من مجموع (50) وبنسبة (14%) لديهم زيادة في ضغط الدم وان (13) مبحوث من مجموع (50) وبنسبة (26%) يشعرون بالتعب والارهاق ويشعرون ايضاً بالضعف او الدوار وان (5) مبحوث من مجموع (50) وبنسبة (10%) يشعرون بفقدان الشهية وان (10) مبحوث من مجموع (50) وبنسبة (20%) يشعرون بالام في المفاصل والبطن وان (3) مبحوث من مجموع (50) وبنسبة (6%) يشعرون بحكة شديدة [تستنتج من هذا الجدول ان نسبة الذين يشعرون بالتعب والارهاق والضعف او الدوار هي اعلى من باقي النسب الخاصة بالاعراض التي تم الشعور بها عند الاصابة بمرض الكلى وان نسبة الذين شعروا بحكة شديدة هي الادنى كما موضح في الجدول اعلاه]

جدول رقم (8) يوضح الاسباب التي ادت الى الاصابة بمرض الكلى

ت	الاجابات	التكرارات	النسبة المئوية %
1	العدوى البكتريا	8	16%
2	ضعف جهاز المناعة في الجسم	14	28%



3	الحمل ومضاعفاته	5	10%
4	تناول الادوية والعقاقير الطبية بشكل مستمر	8	16%
5	الاصابة ببعض الامراض العضوية كالسرطان او الاصابة بمرض السكري او انسداد وتضيق المسالك البولية	14	28%
6	الاصابة بالحوادث	1	2%
	المجموع	50	100%

تظهر نتائج دراستنا الميدانية ان (8) مبحوث من مجموع (50) وبنسبة (16%) اصابوا بمرض الكلى بسبب العدوى البكتيرية وان (14) مبحوث من مجموع (50) وبنسبة (28%) اصابوا بمرض الكلى بسبب ضعف جهاز المناعة في الجسم وان (5) مبحوث من مجموع (50) وبنسبة (10%) اصابوا بمرض الكلى بسبب الحمل ومضاعفاته وان (8) مبحوث من مجموع (50) وبنسبة (16%) اصابوا بمرض الكلى بسبب تناول الادوية والعقاقير الطبية بشكل مستمر وان (14) مبحوث من مجموع (50) وبنسبة (28%) اصيب بمرض الكلى بسبب الاصابة ببعض الامراض العضوية كالسرطان او الاصابة بمرض السكري وانسداد وتضيق المسالك البولية وان (1) مبحوث من مجموع (50) وبنسبة (2%) اصيب بمرض الكلى بسبب تعرضه بحادث معين.

جدول رقم (9) يوضح مدى الشعور التي تنتاب المبحوث بعد معرفته بالاصابة

ت	الاجابات	التكرارات	النسبة المئوية %
1	الصدمة	15	30%
2	الحزن والقلق	15	30%
3	الاكتئاب	10	20%
4	التسليم بالامر والرجوع الى القدر	10	20%
	المجموع	50	100%

تظهر نتائج دراستنا الميدانية ان (15) مبحوث من مجموع (50) وبنسبة (30%) اشاروا الى شعورهم بالصدمة بعد معرفتهم بالاصابة بمرض الكلى وان (15) مبحوث من مجموع (50) وبنسبة (30%) اشاروا الى شعورهم بالحزن والقلق بعد معرفتهم بالاصابة بمرض الكلى وان (10) مبحوث من مجموع (50) وبنسبة (20%) شعروا بالاكتئاب بعد معرفتهم بالاصابة بمرض الكلى وان (10) مبحوث من مجموع (50) وبنسبة (20%) اشاروا الى شعورهم بعد معرفتهم بالاصابة بمرض الكلى من خلال اجراء الفحوصات الطبية هو بالتسليم بالامر والرجوع الى القدر.

جدول رقم (10) يوضح مدى كفاءة خدمات الرعاية الصحية المقدمة للمرضى المصابين بأمراض الكلى

ت	الاجابات	التكرارات	النسبة المئوية %
1	ليست بالمستوى المطلوب	16	32%
2	ضعيفة	12	24%
3	جيدة	14	28%
4	جيدة جداً	10	20%
	المجموع	50	100%

تظهر نتائج دراستنا الميدانية ان (16) مبحوث من مجموع (50) وبنسبة (32%) عبروا عن رأيهم بمدى كفاءة خدمات الرعاية الصحية عند مراجعات المستشفيات او المؤسسات الصحية بانها ليست بالمستوى المطلوب وان (12) مبحوث من مجموع (50) وبنسبة (24%) عبروا عن رأيهم بمدى كفاءة خدمات الرعاية الصحية بانها ضعيفة وان (12) مبحوث من مجموع (50) وبنسبة (24%) عبروا عن رأيهم بمدى كفاءة خدمات الرعاية

الصحية بأنها جيدة وان (15) مبحوث من مجموع (50) وبنسبة (20%) عبروا عن رأيهم بمدى كفاءة خدمات الرعاية الصحية بأنها جيدة جداً.

جدول رقم (11) يوضح مدى اتباع الاجراءات والتعليمات والارشادات الصحية المقدمة بعد الاصابة بمرض الكلى

ت	الاجابات	التكرارات	النسبة المئوية%
1	نعم	45	90%
2	لا	5	10%
	المجموع	50	100%

تظهر نتائج دراستنا الميدانية ان (45) مبحوث من مجموع (50) وبنسبة (90%) اجابوا ب(نعم) لالتزامهم بالاجراءات والتعليمات والارشادات الصحية المقدمة لهم بعد الاصابة بمرض الكلى وان (5) مبحوث من مجموع (50) وبنسبة (10%) اجابوا ب(لا) لعدم التزامهم بالاجراءات والتعليمات والارشادات الصحية المقدمة لهم بعد الاصابة بالمرض .

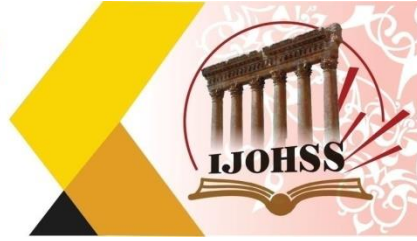
جدول رقم(12) يوضح الاجراءات

ت	الاجابات	التكرارات	النسبة المئوية%
1	اخذ العلاج الدوائي بانتظام وحسب ارشادات الطبيب المختص	17	34%
2	الحمية الغذائية قليلة البروتين والدهون والسكريات	6	12%
3	الاكثار من الاطعمة الصحية مثل الفواكه والخضروات	6	12%
4	المحافظة على شرب الماء	11	22%
5	الامتناع عن التدخين والكحول	5	10%
6	المحافظة على الوزن المثالي	5	10%
	المجموع	50	100%

تظهر نتائج دراستنا الميدانية ان (17) مبحوث من مجموع (50) وبنسبة (34%) اشاروا الى انهم اخذوا العلاج الدوائي بانتظام وحسب ارشادات الطبيب المختص وان (6) مبحوث من مجموع (50) وبنسبة (12%) اتبعوا الحمية الغذائية قليلة البروتين والدهون والسكريات وان (6) مبحوث من مجموع (50) وبنسبة (12%) اشاروا الى تناول الاطعمة الصحية مثل الفواكه والخضروات وان (11) مبحوث من مجموع (50) وبنسبة (22%) اكدوا المحافظة على شرب الماء باستمرار وان (5) مبحوث من مجموع (50) وبنسبة (10%) اجابوا على امتناعهم عن التدخين والكحول وان (5) مبحوث من مجموع (50) وبنسبة (10%) اشاروا الى المحافظة على الوزن المثالي.

جدول رقم(13) يوضح القيام باجراء الفحوصات الطبية بعد الاصابة

ت	الاجابات	التكرارات	النسبة المئوية%
1	كل ثلاث اشهر	6	12%
2	كل ستة اشهر	11	22%
3	كل سنة	7	14%
4	لا على التعيين	26	52%
	المجموع	50	100%



تظهر نتائج دراستنا الميدانية ان (6) مبحوث من مجموع (50) وبنسبة (12%) قاموا بإجراء الفحوصات الطبية دورياً بعد الإصابة بمرض الكلى كل ثلاث اشهر وان (11) مبحوث من مجموع (50) وبنسبة (22%) قاموا بإجراء الفحوصات الطبية دورياً كل ستة اشهر بعد الإصابة بمرض الكلى وان (7) مبحوث من مجموع (50) وبنسبة (14%) قاموا بإجراء الفحوصات الطبية دورياً كل سنة بعد الإصابة بمرض الكلى وان (26) مبحوث من مجموع (50) وبنسبة (52%) اكدوا على إجراء الفحوصات الدورية بأوقات غير محددة (لا على التعيين) بعد الإصابة بمرض الكلى.

جدول رقم (14) يوضح اذا كان في افراد الاسرة سجل تاريخي بمرض الكلى بسبب

ت	الاجابات	التكرارات	النسبة المئوية %
1	العوامل الوراثية	22	44%
2	مرض السكري	19	38%
3	عوامل اخرى:تذكر(التهاب المجاري البولية وحصى الكلى	9	18%
	المجموع	50	100%

تظهر نتائج دراستنا الميدانية ان (22) مبحوث من مجموع (50) وبنسبة (44%) اشاروا ان اصابتهم بمرض الكلى بسبب العوامل الوراثية وان (19) مبحوث من مجموع (50) وبنسبة (38%) اشاروا ان اصابتهم بمرض الكلى بسبب مرض السكري وان (9) مبحوث من مجموع (50) وبنسبة (18%) اكدوا ان التهاب المجاري البولية وحصى الكلى كانت احد الاسباب الاصابة بمرض الكلى.

جدول رقم (15) يوضح عدد مرات الشعور بالحاجة لدخول الحمام بعد الإصابة بمرض الكلى

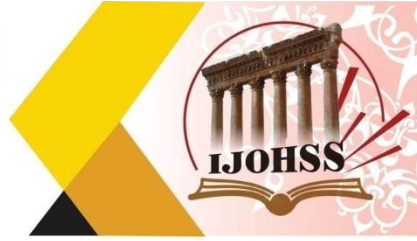
ت	الاجابات	التكرارات	النسبة المئوية %
1	نعم	38	76%
2	لا	12	24%
	المجموع	50	100%

تظهر نتائج دراستنا الميدانية ان (38) مبحوث من مجموع (50) وبنسبة (76%) اجابوا ب(نعم) على كثرة استعمال الحمام بعد الإصابة بمرض الكلى وان (12) مبحوث من مجموع (50) وبنسبة (24%) اجابوا ب(لا) عل هذه الفقرة كما مبين في الجدول اعلاه.

جدول رقم (16) اثر الحالة الصحية للمرضى المصابين بأمراض الكلى على الحالة الاقتصادية

ت	الاجابات	التكرارات	النسبة المئوية %
1	نعم	35	70%
2	لا	15	30%
	المجموع	50	100%

تظهر نتائج دراستنا الميدانية ان (35) مبحوث من مجموع (50) وبنسبة (70%) اجابوا ب(نعم) ان حالتهم الصحية لها تأثير سلبي على عملهم المهني وبالتالي ينعكس على وضعهم الاقتصادي وان (15) مبحوث من مجموع (50) وبنسبة (30%) اجابوا ب(لا) عن ذلك.



جدول رقم (17) يوضح تأثير الحالة النفسية والاجتماعية للمرضى المصابين بأمراض الكلى

ت	الاجابات	التكرارات	النسبة المئوية %
1	نعم	30	60%
2	لا	20	40%
	المجموع	50	100%

تظهر نتائج دراستنا الميدانية ان (30) مبحوث من مجموع (50) وبنسبة (60%) اجابوا ب (نعم) على تأثير مرض الكلى على حالتهم النفسية والاجتماعية وان (20) مبحوث من مجموع (50) وبنسبة (40%) اجابوا ب (لا) على عدم تأثير حالتهم النفسية والاجتماعية.

جدول رقم (18) يوضح مدى تقديم الدعم النفسي والاجتماعي للمرضى المصابين بأمراض الكلى

ت	الاجابات	التكرارات	النسبة المئوية %
1	نعم	35	70%
2	لا	15	30%
	المجموع	50	100%

تظهر نتائج دراستنا الميدانية الى ان (35) مبحوث من مجموع (50) وبنسبة (70%) اجابوا ب (نعم) على تقديم الدعم النفسي والاجتماعي من قبل افراد الاسرة من خلال تقديمها الحنان والرعاية في تلبية احتياجاته اليومية والاستماع الى الصعوبات النفسية التي تواجهه من خلال زرع الثقة بالنفس وتشجيعه على التغلب على معاناتهم في حين ان اجاب (15) مبحوث من مجموع (50) وبنسبة (30%) اجابوا ب (لا) على هذه الفقرة المشار اليها في الجدول رقم (18).

المبحث الثاني

عرض النتائج

يتضمن هذا المبحث على:

1- عرض نتائج الدراسة

1- عرض النتائج التي توصلت اليها الدراسة:

توصلت دراستنا الميدانية الى النتائج الآتية:

1- تظهر دراستنا الميدانية الى نسبة الذكور (50%) وهو ما يساوي نسبة الاناث اذ بلغت نسبتهن (50%)، ان الله سبحانه وتعالى خلق من كل شئ زوجين الذكر والانثى لذا يعد التنوع البيولوجي شكلاً من اشكال الحياة على سطح الارض.

2- تشير دراستنا الميدانية الى ان اكثر افراد العينة هم من الفئة العمرية التي تتراوح ما بين (59_64) سنة وبنسبة (26%) يظهر هذا كلما تقدم الشخص بالعمر سوف يجد صعوبات وتغييرات في الصحة الجسمية والنفسية.

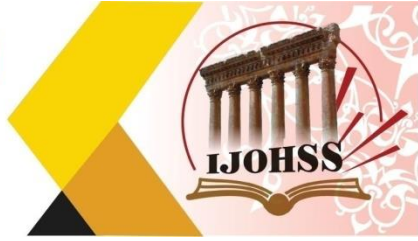
3- توضح دراستنا الميدانية الى ان اكثر افراد العينة هم من الحاصلين على الشهادة (الابتدائية والاعدادية والكلورايوس) اذ بلغت نسبتهم (68%).

4- تبين دراستنا الميدانية الى ان اكثر افراد العينة هم من الكسبة اذ بلغت نسبتهم (30%).

5- تظهر دراستنا الميدانية الى ان اكثر افراد العينة هم من ذوي الدخل الشهري الذي (يسد عن الحاجة) اذ بلغت نسبتهم (52%).

6- تشير دراستنا الميدانية الى ان اكثر افراد العينة لم يقوموا بإجراء الفحوصات الطبية الدورية قبل الاصابة بمرض الكلى والتي من المحتمل كانت ستساعدهم على الوقاية من المرض او حتى التقليل من الاضرار والمضاعفات الصحية اذ بلغت نسبتهم (58%)، بينما تبلغ نسبة من قاموا بإجراء الفحوصات الدورية قبل الاصابة بمرض الكلى (42%).

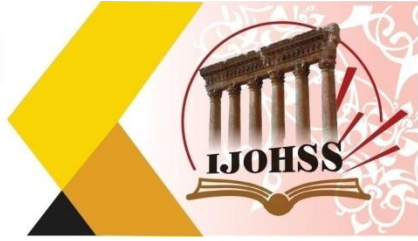
7- توضح دراستنا الميدانية الى ان اكثر افراد العينة يعانون من التعب والارهاق والشعور بالضعف او الدوار اذ بلغت نسبتهم (26%)، بينما اقل افراد العينة يشعرون بحكة شديدة اذ بلغت نسبتهم (6%).



- 8- تبين دراستنا الميدانية الى ان اكثر افراد العينة قد اصابوا بمرض الكلى بسبب ضعف جهاز المناعة اذ بلغ نسبتهم (28%)، بينما اقل افراد العينة قد اصابوا بمرض الكلى بسبب الاصابة ببعض الامراض العضوية كالسرطان او الاصابة بمرض السكري او الاصابة بالحوادث اذ نسبتهم (4%).
- 9- تظهر دراستنا الميدانية الى ان اكثر افراد العينة تقبلوا فكرة الاصابة بمرض الكلى ذلك من خلال شعورهم بالصدمة والحزن والقلق اذ بلغت نسبتهم (60%) هذا يدل على خوف المرضى المصابين بأمراض الكلى من ان حالتهم سوف تزداد سوءاً يوماً بعد يوم .
- 10- تشير دراستنا الميدانية الى ان اكثر افراد العينة كان رأيهم بالخدمات الرعاية الصحية المقدمة عند مراجعة المستشفيات او المؤسسات الصحية ليست بالمستوى المطلوب اذ بلغت نسبتهم (32%)، اذ اكد اغلب المبحوثين بطول فترة الانتظار وكثرة اعداد المرضى.
- 11- توضح دراستنا الميدانية الى ان اكثر افراد العينة اجابوا ب (نعم) على الالتزام بالتعليمات والارشادات الصحية المقدمة لهم بعد الاصابة بمرض الكلى اذ بلغت نسبتهم (90%)، هذا يدل على حرص المرضى بالحفاظ على صحتهم وسلامتهم ذلك من خلال اتباع التعليمات والارشادات الصحية التي تعزز من سلامتهم الجسمية والنفسية.
- 12- تبين دراستنا الميدانية الى ان اكثر افراد العينة التزموا ببعض الاجراءات من بينها اخذ العلاج الدوائي بانتظام وحسب ارشادات الطبيب المختص اذ بلغت نسبتهم (34%).
- 13- تظهر دراستنا الميدانية الى ان اكثر افراد العينة قد قاموا بإجراء الفحوصات الطبية بعد الاصابة بمرض الكلى بفترات غير معينة اي لا على التعيين اذ بلغت نسبتهم (52%) اذ اشار بعض المصابين الى ضيق الوقت والتكلفة المادية من خلال اجراء الفحوصات الطبية التي تنقل كاهل المريض فضلاً عن ذلك شعور المصابين بالخوف من وجود مشكلة صحية قد تهدد حياتهم.
- 14- تشير دراستنا الميدانية الى ان اكثر افراد العينة يعاني احد افراد اسرهم من مرض الكلى لأسباب وراثية اذ بلغت نسبتهم (44%) اذ يعد انتقال الصفات الوراثية والطفرات الوراثية من اهم الاسباب المؤدية الى الامراض وبعض الاعاقات والتي تنقل من الاجداد الى الابناء وفق قانون مندل.
- 15- توضح دراستنا الميدانية الى ان اكثر افراد العينة اكدوا على كثرة استعمال الحمام بعد الاصابة اذ بلغت نسبتهم (76%).
- 16- تبين دراستنا الميدانية الى ان اكثر افراد العينة اجابوا ب(نعم) على اثر الحالة الصحية للمرضى المصابين بأمراض الكلى على الحالة الاقتصادية اذ بلغت النسبة (70%) وهذا يدل على ان المصابين بأمراض الكلى يعانون من سوء الحالة الصحية مما ينعكس سلباً على مجمل نشاطاته الحياتية والمهنية ذلك من خلال عدم مواصلته في العمل مما يؤدي الى تدني المستوى الاقتصادي للأسرة وبالأخص اذا كان المعيل الوحيد للأسرة مما يولد لديه شعور بالغضب والقلق خاصة عندما يجد نفسه عاجزاً عن تلبية احتياجاته من ارتفاع تكاليف النفقات العلاجية مما يتقل كاهل الأسرة.
- 17- تظهر دراستنا الميدانية الى ان اكثر افراد العينة اجابوا ب(نعم) ان الاصابة قد اثرت على حالتهم النفسية والاجتماعية اذ بلغت النسبة (60%) اذ يشعر اغلب المصابين بشعور الاسى والقلق من فقدانه لنشاطه وحيوية مما ينعكس على اداء واجباته الاسرية اتجاه افراد اسرته.
- 18- تبين دراستنا الميدانية الى ان اغلب المبحوثين اجابوا ب(نعم) على تقديم الدعم النفسي والاجتماعي من قبل الاهل اذ بلغت النسبة (70%) من خلال موازتهم بفترة رحلة العلاج وما يرافقها من معاناة ومد يد العون بكل الوسائل المتاحة حتى لو كان بالدعاء بالشفاء العاجل.

2-التوصيات والمقترحات

- 1- نوصي بشرب كميات كافية من الماء والابتعاد عن وضع ملح الطعام بشكل مبالغ فيه.
- 2- ننصح بالتقليل من المواد السكرية والتي تساهم في اضعاف عمل الكلى والاستعانة عنه بتنظيم برنامج غذائي يضم الفيتامينات والمكملات الغذائية والمعادن ويفضل الاكثار من الاغذية الصحية كالخضروات والفواكه.
- 3- ارشاد المصابين بأمراض الكلى بالنوم والراحة الكافية لإعادة بناء الانسجة والخلايا وتنشيط الاعضاء الداخلية للجسم وبما فيها الكلى وضرورة التقليل من شرب المنبهات كالقهوة والشاي لأنها تحتوي على الكافيين.



- 4- ننصح بعدم الاكثار من تناول الادوية الا بوصفة طبية لأنها تؤثر سلباً على الجهاز المناعي للجسم , والتقليل من المضادات الحيوية ومسكنات الالم لأنها تسبب تلف في الكلى, ونوصي بعدم الاكثار من الادوية المنومة والمشهيات والمدرات البول ونصح بأخذ العلاجات الدوائية بانتظام حسب ارشادات الطبيب المختص.
- 5- ضرورة تنظيم نظام غذائي من قبل الطبيب المختص لأهمية المحافظة على الوزن المثالي من خلال الحماية الغذائية وضرورة تناول الوجبات الغذائية بانتظام (الفطور والغذاء والعشاء) وكذلك تنظيم الطعام في شهر رمضان اثناء وجبتي الفطور والسحور.
- 6- عدم الجلوس تحت اشعة الشمس لان التعرق بشكل مستمر يسبب الجفاف وبالتالي يؤثر سلباً على عمل الكلى .
- 7- الالتزام بممارسة النشاطات الرياضية المفيدة لصحة الجسم وعدم ارهاق الجسم بأعمال او مهام بدنية تفوق طاقة الجسم مما ينعكس سلباً على الصحة العامة.
- 8- القيام بأجراء الفحوصات الدورية وبشكل مستمر كالضغط والسكر والالتزام بالتعليمات وارشادات الطبيب المختص والامتناع عن التدخين والكحول والمخدرات المدمرة لصحة الجسم.
- 9- نوصي بتناول الطعام الذي يحتوي على البروتين الحيواني والدهون بشكل مناسب لان الاكثار منه يؤثر سلباً على عمل الكلى والتقليل من تناول اللحوم المدخنة والمصنعة , والمخللات والحلويات والمالح والمكسرات الحاوية على الاملاح.
- 10- الاكثار من تناول السوائل الصحية كالشاي الاخضر الطبيعي والماء الدافئ بالعسل والليمون والزنجبيل والحساء وكذلك العصائر الطبيعية , والتقليل من المشروبات الغازية لأنها تسبب الفشل الكلوي وخاصة الأطفال.
- 11- نوصي جميع افراد الاسرة بعدم تعرض المصابين بأمراض الكلى الى الضغوط النفسية والاضطرابات الانفعالية وذلك من خلال تقديم الدعم النفسي والاجتماعي لهم.
- 12- نقترح قيام الباحثين والاختصاص بمجال الطب والطب النفسي بقيامها بأجراء الدراسات حول موضوع امراض الكلى واثارها النفسية.

الهوامش

- 1-الحسن,الحسني أ. د. احسان محمد, و د.عبد المنعم , طرق البحث الاجتماعي, مديرية الكتب, الموصل, 1984.
- 2-السيد انوار مضاف محمد, تحليل بحوث ودراسات الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية في المجال الطبي, مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية كلية الخدمة الاجتماعية, جامعة حلوان, 2015.
- 3- اعداد نخبة من الاطباء الاختصاصيين : مراجعة شويكارزكي, مجموعة النيل, 2015
- 4-ابو زائدة حاتم يوسف, مناهج البحث العلمي, ط2, فلسطين, مركز ابحاث المستقبل, 2012.
- 5- امين د.حسين , حصوات الكلى الوقائية والعلاج, دار الشروق, 1998
- 6- نوار راشد فراج , المشكلات الاسرية التي تعاني منها اسر مرضى الفشل الكلوي (دراسة وصفية مطبقة في مستشفيات القصيم, مجلة الخدمة الاجتماعية, الجمعية المصرية للأخصائيين الاجتماعيين, 2018
- 7-لماضه عاطف , امراض الكلى والفشل الكلوي, ط, الدار الذهبية, 2014
- 8- صابر فاطمة عوض, اسس البحث العلمي, ط1, مكتبة ومطبعة الاشعاع الفنية, الاسكندرية, 2002
- 9- صبور ا.د. محمد صادق , امراض الكلى اسبابها وطرق الوقاية منها وعلاجها, 2008
- 10- علي محمد عبدالمجيد , دور الاخصائي في التعامل مع المرضى المنومين واهم المعوقات, مجلة القراءة والمعرفة, الجمعية المصرية للقراءة والمعرفة, مصر, 2017
- 11- صبحي د. محمد ابو صالح وآخرون, مقدمة في الطرائق الاحصائية, دار اليازوري, الاردن, 2000
- 12- ابراهيم مروان عبدالمجيد , اسس البحث العلمي لاعداد الرسائل الجامعية, ط1, مؤسسة الوراق للنشر والتوزيع, عمان, الاردن, 2000.
- 13- نوار دنرجس , الصلابة النفسية وعلاقتها بالسلوك الصحي لدى مرضى السكري, مجلة العلوم النفسية والتربوية, 2016
- 14- الساعدي نعيم , الصحة النفسية والاثار المعنوية , دار المجد, 2022 م
- 15 Moser Claus Moser and G.Kaltou,survey in social investigation,London,-15 Hein Emann Education(LTD) Educational(LTD)2ed,1975
- https://www>kidney>org/atoz/content.chronic-kidney-16
- https://www.moh.gov.sa-17وثيقة الحقوق _ وزارة الصحة

المصادر

- 1-أ. د. احسان محمد الحسن, و د.عبد المنعم الحسني, طرق البحث الاجتماعي, مديرية الكتب, الموصل, 1984.
- 2-انوار مضاف محمد السيد, تحليل بحوث ودراسات الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية في المجال الطبي, مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية كلية الخدمة الاجتماعية, جامعة حلوان, 2015.
- 3-اعداد نخبة من الاطباء الاختصاصيين : مراجعة شويكارزكي, مجموعة النيل, 2015
- 4.2012- حاتم يوسف ابو زائدة, مناهج البحث العلمي, ط2, فلسطين, مركز ابحاث المستقبل.
- 5- د.حسين امين, حصوات الكلى الوقائية والعلاج, دار الشروق, 1998.
- 6- راشد فراج نوار, المشكلات الاسرية التي تعاني منها اسر مرضى الفشل الكلوي (دراسة وصفية مطبقة في مستشفيات القصيم, مجلة الخدمة الاجتماعية, الجمعية المصرية للأخصائيين الاجتماعيين, 2018.
- 7- عاطف لمامه, امراض الكلى والفشل الكلوي, ط, الدار الذهبية, 2014
- 8- فاطمة عوض صابر, اسس البحث العلمي, ط1, مكتبة ومطبعة الاشعاع الفنية, الاسكندرية, 2002
- 9- ا.د. محمد صادق صبور, امراض الكلى اسبابها وطرق الوقاية منها وعلاجها, 2008
- 10- محمد عبدالمجيد علي, دور الاخصائي في التعامل مع المرضى المنومين واهم المعوقات, مجلة القراءة والمعرفة, الجمعية المصرية للقراءة والمعرفة, مصر, 2017
- 11- د. محمد صبحي ابو صالح واخرون, مقدمة في الطرائق الاحصائية, دار اليازوري, الاردن, 2000.
- 12- مروان عبدالمجيد ابراهيم, اسس البحث العلمي لاعداد الرسائل الجامعية, ط1, مؤسسة الوراق للنشر والتوزيع, عمان, الاردن, 2000.
- 13- د.نرجس نوار, الصلابة النفسية وعلاقتها بالسلوك الصحي لدى مرضى السكري, مجلة العلوم النفسية والتربوية, 2016
- 14- نعيم الساعدي, الصحة النفسية والاثار المعنوية, دار المجد, 2022 م
- 15-Claus Moser and G.Kaltou,survey in social investigation, London, Hein Emann Education(LTD) Educational(LTD)2ed,1975
- 16-https://www.kidney.org/atoz/content.chronic-kidney
- 17-https://www.moh.gov.sa وثيقة الحقوق _ وزارة الصحة
- 18- n.wikipedia.org
- 19-https://www.moh.gov.bh وزارة الصحة